

مختصر منهاج القاصدين (82) تابع فضيلة الدعاء - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من اهد الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:00

محمد ابده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فما زلنا مع - 00:00:27

اه الدعاء كتاب السابع من الربع الاول من كتاب مختصر منهاج القاصدين وتكلمنا عن بعض اداب وشروط الدعاء ونستكمي يوم الكلام عن الدعاء فيما يتعلق باجابة الدعاء سواء ذكر اسباب وردت في الشرع انها من - 00:00:47

اجابة الدعاء وكذلك بعض الاوقات التي حضرت الشريعة على تلمسها ولان الدعاء فيها اكثر استجابة من غيرها او انها من ارجل اوقات للاجابة. كذلك بعض الاماكن والتي يتواخى المسلم ان يكثر الدعاء فيها - 00:01:17

فانه حري ان يجابت او يجاب دعاؤه. كذلك نتكلم عن الاعتداء في الدعاء حيث ورد النهي عنه وانه مما اه يعرض لدعاء المرء فيفسده. اما عن اسباب الاجابة فاولا الاخلاص. الاخلاص هو من السبب الاعظم - 00:01:37

الدعاء فكلما اشتد الاخلاص وقوي كانت الاجابة اولى واحرى. ولكنك تتخيل مثلا ما ذكره الله عز وجل في كتابه من ان المشركين مع انهم اشركوا معه غيره الا انهم حينما يقعوا في الشدائيد - 00:02:07

زائد وحينما تنزل بهم البلايا يقول الله عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين. في حال الشدة والبلاء لا يقصدون ولا يتتوسلون ولا يلتجأون الا لله سبحانه وتعالى ينزل في قلوبهم في هذه الحالة اخلاص الله سبحانه وتعالى بالدعاء افراد الله عز وجل بالدعاء. فالله سبحانه وتعالى - 00:02:27

يجيب دعاءهم ولكنهم لانهم مشركون. فلما نجاهم الى البر فلما نجاكم الى البر اعرضتم. وكان الانسان كفورا لما ربنا ينجيهم بعد كده ايه اللي يحصل؟ يحصل اعراض. ويحصل ادباد ويحصل تولي. فالاخلاص شأنه عظيم - 00:02:57

كلما كان المرء مخلصا كلما شقت دعواته عنان السماء. الاخلاص مركب لا يضل راكبه وجواد لا يكتو وسيف لا ينبو. قال ابن عقيل رحمه الله يقال لا يستجاب الدعاء بسرعة الا لمخلص او مظلوم. مع قليل الحنبلي معروف يقول - 00:03:17

قالوا لا يستجاب الدعاء بسرعة الا لمخلص او مظلوم. كذلك من اسباب اجابة الدعاء قوة الرجاء وشدة التحرير في انتظار الفرج فكلما قوي الرجاء واشتدت الحاجة وتطلعت النفوس للاجابة وبلغ بها انتظار الفرج ذروته كلما جاء الفرج من الله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم ادعوا - 00:03:47

الله وانتم موقنون بالاجابة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اي في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. فالبيقين باجابة الله لدعاء العبد وحسن الظن به من اسباب الاجابة. كذلك - 00:04:17

اغتنام الفرص وذلك بتحري اوقات الاجابة والاماكن التي فيها اه بركة واستجابة لدعاء مسل البيت الحرام وغير ذلك. ما ورد في الحديث الشهير حديث ثلاثة الذين اواهم المبيت الى صخرة الى غار وسدت عليهم صخرة - 00:04:37

باب الغار. فيه تلات حاجات. فيه رد الامانة. وبر الوالدين وبعد عن الفواحش. وكلها عدها العلماء من اسباب اجابة الدعاء. كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وده من اعظم اسباب اجابة الدعاء. وان فقد هذا الامر - 00:04:57

يعاقب به المجتمع بانه تقع عليه البلايا وينزل به البأس فيدعون ربهم فلا يستجاب لهم. قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث - 00:05:17

عقابا منه فتدعوه فلا يستجاب لكم. وجاء عن ابي هريرة فايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأمن بالمعروف ولا لتهون عن المنكر او ليسلط الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم - 00:05:37

دي بالعقوبات الجماعية اللي بتنزل على المجتمع بسبب التهاون في شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بسبب ضعف هزا الامر والامر في النهي عن المنكر اللي هو ضمنا احد او هو اه قطب العمل الدعوي العمل الدعوي انك تدعوا نسأل الله عز وجل تدعوا الناس الى - 00:05:57

طاعة تدعوا الناس الى ترك المعاصي تدعوا الناس الى مقاومة الشر. كله داخل في هذا المعنى. ده يحضرك على ان العمل بل في الدعوة والعمل في آآ تكسير الخير وتقليل الشر هو امر لا يسع مسلما تركه لا سيما في هذه الازمان - 00:06:17

متاخرة التي كثرت فيها الغربية وعمت. كذلك من اسباب اجابة الدعاء كثرة العمل الصالح. قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فالعمل الصالح يرفع الدعاء فيبلغ به السماء. العمل الصالح الانسان يكون كثير قراءة - 00:06:37

القرآن كسيير قيام الليل كسيير ذكر الله عز وجل كسيير الصيام. فازا دعا والحمد على ربها في الدعاء فان هذا العمل الصالح يرفع الدعاء. ربنا يرحمه بقى الشيخ محمد عبدالمقصود امام مسجد عباد الرحمن. ربنا يرحمه رحمة واسعة. كان من اهل القرآن وكان - 00:06:57

اذا قصده الناس في دعاء لا يتأخر. ويدعو ويلح في الدعاء ثم يتقدك بعد الموضوع اللي انت سألتني عليه عملت فيه ايه؟ ايه اللي حصل واخبرني كثير من اخواننا انه جريه في هذه الامور فكان له اثر كبير والله سبحانه وتعالى جعل لدعائه - 00:07:17

بركة فرحمه الله رحمة واسعة. العمل الصالح صاحب عمل صالح. انسان وسبحان الله ممكن يكون انسان خفي. يعني خفي على كسيير من الناس لكن الله يعلم. الله سبحانه وتعالى يعلم لا يخفى عليه شيء. العمل الصالح يرفع القول الكلم الطيب ومنه - 00:07:37

الدعاء. وقال وهب ابن منبه رحمة الله مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر انتم عارفين القوس عامل ازاي؟ القوس هو النبل يعني. قوس كده وفيه وتر وانت بتحط السهم وتشد كده. فبيقول لك اللي بيدعوك من غير عمل صالح - 00:07:57

زي بالزبط اللي بيابيه اللي بيشد السهم بتاعه كده من غير وتر. ينفع ينطلق؟ لا. واحد يقول لي طب ما انت لسه قايل ان ساعات الواحد الكافر لو اخلص الدعاء عشان كده بنقول يا اخوانى هذه الاسباب لا تستعملها في ضرب بعضها البعض. وانما انظر لمقصود

الشارع ايه اللي ربنا - 00:08:17

امرک به في الدعاء عشان ربنا يستجيب لك. ممكن ربنا سبحانه وتعالى ربنا استجاب دعوة ابليس. وهل الله سبحانه وتعالى يحب ابليس؟ وهل ابليس له قدر عند الله؟ ربنا استجاب دعوته - 00:08:37

امر كوني شو قال انظرني الى يوم يبعثون؟ دي سورة الاعراف. سورة الحجر. قال ربى انظرني الى يوم الوقت المعلوم خلاص - 00:08:47

فاجابة الدعاء ممكن لا يصاحبها محبة للداعي. وعشان كده انت كمسلم مؤمن مطلوب منك انك تاخذ بالاسباب الشرعية اللي يستجيب الله عز وجل بها الدعاء او تكثر بها اجابة الدعاء فانها في نفسها ايه؟ عبادة في نفسها عبادة - 00:09:07

فكم قال وهب بن منبه مثل الذي يدعو بلا عمل كمثل الذي يرمي بلا وتر. وعنه ايضا عن وهب ابن منبه قال العمل الصالح دعاء العمل الصالح يبلغ الدعاء. وما اجود ما قاله هذا الامام الريانى؟ الامام ابن القيم رحمة الله. وابن القيم وابن تيمية - 00:09:27

لهم في الكلام في الدعاء شأن. فانهم يتكلمون كلام المجرب المحب. الذي نحسبه صادق فيما يتكلم فيه. فشوف ابن القيم بيقول ايه بقى؟ يقول والادعية والتعوذات بمنزلة السلاح والسلاح بضاربه لا بحده فقط. فمتي كان السلاح سلاحا تماما لا افة به. والساعد - 00:09:47

الدراع ساعدا قويا. والممانع مفقودا حصلت النكارة في العدو. ومتى تخلف واحد من هذه تخلف التأثير. فان كان في نفسه غير صالح او الداعي لم يجمع بين قلبه وسانه في الدعاء - 00:10:17

او كان سمعي مانع اي كان هناك مانع من الاجابة لم يحصل الاثر. كلام في غاية الروعة في كتاب الداء والدواء ايه الكلام؟ بيقول لك

الدعاء عامل زي السلاح. فيه تلات عوامل بياثروا فيه. العامل الاول حدة - 00:10:37

السلاح نفسه حدة السلاح نفسه. السلاح يعني سيف حاد مشحوذ ازا وقع على شيء قطعه طب لو حد حطه على حاجة بالراحة كده هيقطع؟ لا مش هيقطع. يبقى لازم الساعد اللي هيستعمل السلاح ده يكون ساعد ايه؟ قوي. طب واحد - 00:10:57

مسك سيف مساعد قوي وفيه قطعة لحم محظوظة. وقبل ما يصل اليها حطينا صفيحة كده او حاجة من معدن. هيقطع؟ لا يبقى فيه تلت عوامل لازم انت في نفسك يكون قلبك فيه قوة ويقين ورجاء في الله سبحانه وتعالى ولازم يكون فيه - 00:11:17

تحرک وذكر باللسان. دعاء. ولازم يكون ما فيش مانع من مواطن الاجابة. زي الاكل المال الحرام او الحاجات اللي احنا اتكلمنا فيها قبل كده ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يجيب الدعاء. طب قد تخرق هذه العادة وقد يجيب الله سبحانه وتعالى دعاء مضطرب فقد هزا قد

- 00:11:37

ولكن انت مأمور شرعا تأخذ بهذه الاسباب. وده يفسر لك بقى ليه كتير مننا بيدعوا فلا يستجاب له؟ اما في ضعف في قلبه وزي ما قلنا المرة اللي فاتت لا يقبل الله دعاء من قلب الله غافل. واما ان الانسان بيعدتني في الدعاء واما - 00:11:57

ان في مانع من مواطن الاجابة. طيب بالنسبة ايضا لاجابة الدعاء اوقات واماكن واوضاع يستجاب فيها الدعاء. فمثلما الدعاء في جوف الليل وقت السحر قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:12:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. كذلك - 00:12:37

دبر الصلوات المكتوبات. دبر الصلاة يعني بعد الصلاة. فعن ابي اماما الباهلي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع يعني اي دعاء اسمع؟ يعني اي الدعاء اكثر اجابة؟ السمعية بمعنى الایه؟ الاجابة. قال - 00:12:57

جوف الليل الاخر دبر الصلوات المكتوبات. جوف الليل الاخر دبر الصلوات المكتوبات. ودي مسألة آطبعا هو ابن القيم رحمة الله تكلم في زاد المعاد وقال انه ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد الصلاة - 00:13:17

آيرفع يديه ويدعو. وآذهب بعض آالعلماء الفضلاء شيخنا العثيمين رحمة الله الى ايه يعني شدد في المسألة دي وقال ان اي واحد صلي وبعد يصلني يتوجه الى القبلة ويدفع ايده لان الامر ده فيه بدعة. والحقيقة ان المسألة فيها آابحث اوسع من ذلك. انت عندك الامام البخاري رحمة الله - 00:13:37

في كتابه الصحيح ذكر فقال باب الدعاء بعد الصلاة. يعني باب ما جاء من الاحاديث في الدعاء بعد الصلاة. وذكر بقى في احاديث عدة. تفسير العلماء جمهور العلماء على ان تفسير دبر الصلاة يعني عقب الصلاة. وذهب ابن تيمية - 00:13:57

رحمة الله وغيره الى ان دبر الصلاة يعني اخر الصلاة لكن قبل ان يسلم. ويقول دبر كل شيء منه كدبر الحيوان. طيب ابن القيم نفسه لم يعني ولم يقصد ظل شرحه بقى الحافظ ابن حجر في فتح الباري قال ولم يقصد ابن القيم رحمة الله ان ينهى عن مجرد الدعاء -

00:14:17

بعد الصلاة انما قال ازا صلى فسبح وذكر الله عز وجل فلا حرج عليه ان يدعو. طب هل يرفع ايده؟ هل يرفع ايده ورد رفع الدعاء في احاديث كثيرة بيسماها العلماء المتواتر العملي. او المتواتر المعنوي. مجموع الاحاديس اللي ورد - 00:14:37

رفع اليدين في الدعاء يبلغ درجة التواتر. اذا باستثناء الموضع التي لم يرفع فيها النبي عليه الصلاة والسلام يده ونقل عنه ذلك يشرع للانسان انه يرفع ايده في الدعاء. يبقى ممكن واحد بعد ما يصلني ويسبح والاذكار عقب الصلاة. يدعوا الله سبحانه وتعالى -

00:14:57

يا رب اغفر لي يا رب رب علي. الامر ده بدأ الناس تهجره بالزات من الاخوة المتسندين ومش بس كده ده بينكروا على اللي بيدعى كمان يا اخي مش بس المسألة مسألة ان هو يترك الامر ده. ده ممكن ينكر كمان على اللي بيده. والمسألة قلنا فيها اه سعة. مسألة فيها سعة. والضابط طبعا الانسان - 00:15:17

يسرع له ذلك وده اختيار ابن باز رحمة الله. ولكن لا يوازن عليه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه فعل ذلك او وضع.

لكن يشرع او يشرع - 00:15:37

لكن الموازبة عليه هتبقى فيها مسألة كأنه من السنن وهو لم يثبت كذلک. كذلك من اوقات الدعاء الدعاء بين الاذان والاقامة الاذان والاقامة. قال آآ النبي عليه الصلاة والسلام في حديث انس ابن مالك الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادعوا - 00:15:47 شف الحديث جميل ازاي! الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادع. يبقى من برکات انك تيجي المسجد بدری اول حاجة انك لما بتيجي المسجد بدری وتسمع الاذان الاذان عبادة جليلة جدا جدا. اقعد كده وانت بتسمع الاذان وطبق اللي النبي صلی الله عليه وسلم قال عليه قال ايه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:07

اذا سمعتم المؤذن فقولوا انا عايزك وانت تتخيل دلوقتي تقول الله اكبر الله اكبر. واستشعر معنى الكلمة كده اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله. وتيجي عند حي على الصلاة تقول ايه؟ لا حول ولا قوة - 00:16:27

اا بالله. المعاني دي جميلة جدا. طبق للنبي صلی الله عليه وسلم قالوا كده. مما يذهب قسوة القلب ويلين القلب انك تأتي الصلاة مبكرا وتشهد الاذان في المسجد. وبعدين تقول بقى الدعاء المأثور اللي هيحافظ على الدعاء ده تحل له شفاعة - 00:16:47 النبي صلی الله عليه وسلم يوم القيمة صلی الله عليه وسلم. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباده. ويا اني ارجو ان اكون هو - 00:17:07

قال من سأله لي الوسيلة حللت له شفاعتي يوم القيمة. صلی الله عليه وسلم. اللهم اتي محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه الله ثم مقاما محمودا. وبعدين من برکات انك تيجي المسجد بدری انك تقدر بقى تدرك السنة القبلية. وانت بتصلی السنة القبلية - 00:17:17 بقى وانت ساجد كده بين في الصلاة تدعى. لأن اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد. وبعد ما تخلص السنة القبلية في وقت اقعد ادعى. ادعى ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:37

لا الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادع. كذلك عند نزول الغيث. يعني عند نزول المطر. فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اثنان ما ترددان اي دعوتان لا ترددان الدعاء - 00:17:47

الدعاء عند النداء عند الاذان وتحت المطر. الدعاء عند النداء وتحت المطر. عشان كده بمجرد ما تسمع الاذان حتى لو انت ماشي في المسجد قل الاذان وادعوا كذلك هناك ساعة من الليل قال صلی الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها - 00:18:07
رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة. حديث في مسلم من الطرائف الخاصة بهذا الحديث كان في شاب زمان بقى الكلام ده مسلا نقول كان سنة تمانية وتسعين كده تسعة وتسعين كان الامام هو في - 00:18:27
ثانوي كنا احنا كنت بدرس للطلائع ايام ايه؟ فهو كان بيحب بنت هو كان في سانوي. فجهه قال لي انت عارف يا اخ انا هو سامع الحديث ده. قال انا قسمت الليل على عدد الساعات. وكل يوم اخد ساعة من اولها لآخرها. عمال يدعى ايه؟ ان ربنا يجوزه البنت دي. قلت ويحك - 00:18:47

اها لو كان في سبيل الله؟ تخيل بقى لو واحد بيحب الجنة زي ما الشاب ده بيحب البنت ديت. وفعلا قسم انا والله عاجبني همتها فعلا يعني عشان سبحانه الله - 00:19:07

الايه؟ انفعل مع الحديث. هو سمع الحديث ده فانفعل معه. جاب ساعات الليل قسمها بقى. شف من اول المغرب لحد الفجر. تطلع مسلا ساعات في الشتا ممكن يوصل عشر ساعات او - 00:19:17
واکثر يقعد كل يوم ياخد ساعة النهاردة مسلا السبت هيأخذ من ايه؟ من خمسة لستة. بكرة من ستة لسبعة يفضل الساعة كلها. كاملة يدعى عشان خاطر يدرك حاجته. مع ان هو بالعقل كده ده هييجي بقى معنا في الاعتداء في الدعاء بقى. العلماء بيقولوا ان ابئهم الاعتداء في الدعاء انه يخالف الايه - 00:19:27

اللي ربنا اجرها. هو العادة ان ما حدش عندنا بيتجوزه في سانوي. هو كان هييجيبها منين بقى؟ بس سبحانه الله نرجع تاني نقول له هو يتفاعل مع الايه؟ تفاعل مع - 00:19:47

المعنى معنى الحديث وده امر مطلوب. سيبك بقى من ايه من من الشاب ده ربنا يرزقه الزوجة الصالحة هو زمانه اتجوز طبعا ده

اتجوز وخلف كمان. لانه اذا الكلام ده كان قديم او اي - 00:19:57

يبقى خلينا احنا في نفسنا بقى. الانسان اذا كان له مطلوب وعظم عنده هزا المطلوب؟ اه يبقى يعلم ان في الليل ساعة الاحاديس اللي فيها ابها مساعة الاجابة ديت بتحمل الانسان على كسرة العبادة وتحري اوقات الاجابة وغير ذلك. كذلك من الاوقات - 00:20:07

سعى في يوم الجمعة. فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه ايه. ويعني آآ المسألة دي وقع فيها كلام - 00:20:27

للفقهاء الراجح والله اعلم انها آآ بعد العصر وقبل المغرب. في يوم الجمعة الانسان نجتهد انه قبل المغرب يعني يجمع قلبه ويجلس يدعو الله سبحانه وتعالى من خير الدنيا والآخرة. كذلك - 00:20:47

من الاماكن او الاحوال اللي عندها اجابة الدعاء عند شرب ماء زمزم. فعن جابر رضي الله عنه قال ماء زمزم لما شرب له ماء زمزم لماء شرب له. يبقى الانسان آآ يدعو ويشرب الماء او يعني يكثر من الدعاء ويشرب زمزم بنية اجابة هزا الدعاء - 00:21:07

وكذلك في الاحوال في السجود. قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثرروا الدعاء. يبقى الانسان لما يكثر من الدعاء وبنبه اخوانا الائمة ان هو آآ يعني يسمح للمؤمنين انه يطيل قليلا في السجود ويسمح للمؤمنين بالدعاء. طبعا الائمة مذلومين - 00:21:27

اللي هو بيطول الناس بتاكله بعد الصلاة. طب وانت وراك ايه؟ يعني انت وراك ايه؟ لما الامام يطول شوية في السجود انشغل دعاء ما تقدعش تحس انك قاعد في هو ايه اللي بيخليلي المأمور يزهق؟ يبقى قاعد فاضي في الصلاة مش لاقى حاجة يعملها. هو خالص الایه؟ كان عنده والايام بقى خلص. طب انت بتقدعش تدعى خسران ايه - 00:21:47

ده انت عارف اذكار السجود بس اذكار السجود فضلا عن الدعاء. عشان تقول مسلا سبحان رب الاعلى بصورة مطمئنة تلات مرات او خمس مرات. وبعدين تقول سبوج قدوس رب الملائكة والروح. وبعدين تقول سجد وجهي للذى خلق السماوات والارض وسجد الزي شق سمعه وبصره الى اخر الدعاء - 00:22:07

انت تاخذ وقت قد ايه؟ ده انت عشان تقول اذكار بس. طب عايز تدعى بقى؟ وعايز تقول دعاء فعلا اتهنى من اخوانا يعني ان هم ايه سواء بقى الامام اللي بيصلی يعني المأمورين يعني يراعوه في كده فما يبقاش الثورة اللي بتحصل بعد ايه؟ بعد تطويل الامام. كذلك 00:22:27 -

الدعاء يوم عرفة. قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة. ربنا يرزقنا من فضله. ودا دعاء يوم عرفة ليس مقصورا على الحجيج. وده عند افضل الدعاء انك تكون موجود في عرفة. لكن خير الدعاء دعاء عرفة حتى لو انت مش من اهل الحج - 00:22:47
يرزقنا الحج والعمره من فضله. يبقى انت دلوقتي تحتاج ان انت يوم عرفة ده تعمل له استعداد خاص. يوم عرفة ده يتعمل له استعداد خاص عايز اقول لك ان يوم عرفة ده اسمه وقفه عرفة. يعني الناس بتقف مدة من ادانت الضهر او من بعد ادانت الضهر بقليل لحد المغرب واقفين - 00:23:07

يدعوا ربنا فانت تأسى بهم. بلاش تفضل واقف يا سيدى اقعد بس اقعد الفترة دي كلها اجتهد في ايه؟ في الدعاء. طب واحد قاعد يدعي لمدة نص ساعة وبعدين بدأ يدب اليه الملل والفتور قم صل ركعتين وطول في القراءة واسجد وادعي بعد كده قوم وبعد كده اذكر ربنا وادعي. مهم انت في - 00:23:27

الوقت ده اووعي تضيعه اووعي تشغل في الوقت بناع يوم عرفة ده بالرسائل وسلامات وطبيون وكل سنة وانتم طيبين او ينشغل بقى بانه يروح يجيب اه حاجات الالكل والشرب والعيد كل ده يا يبقى قبل عرفة يا يبقى بعد المغرب يوم عرفة. اما الوقت الشريف ده وقت نزول الهي خلي بالك. وقت ان ربنا - 00:23:47

سبحانه وتعالى بباهي الملائكة بالحجيج وغيره. دلوقتي ده اكسر يوم يكون فيه عتقاء من النار. واليوم ده اكتر الالياں او في خير الدعاء وخير الاستجابة. وكان السلف يعدون الدعاء ليوم عرفة. يعني يبقى يقول كده انا عنديكم مشكلة وعندى يعده - 00:24:07
الدعاء ليوم عرفة قاعد مركز ومجهز نفسه هيدعى يوم عرفة بايه. شفت الاستعداد كان يعدون الدعاء ليوم عرفة. في حال ايضا من

الاحوال واللي يستجاب فيها الدعاء ان تدعوا لاخيك بظهر الغيب. يعني ايه ظهر الغيب؟ يعني وانت لوحدك. بعيد عن الناس وبعيد

عنـه - 00:24:27

تدعي ربنا سبحانه وتعالى لاخيك. الاخوة الایمانية من اجل القيم والمعاني اللي انت بها الشريعة. وللاسف منا الان يذبح هذه الاخوة يخدشها ويفرط فيها لادنى عارض الانا تضخم الانا ده فلان ده بص لي لأ ده بص لي بصمة مش كويسة ده نفح وهو بيكلمني -

00:24:47

ده وهو بيكلمني صوته علي. كل ده يصلح ان هو يكون سبب لاحdas خروق واحدas ضعف في الاخوة الایمانية لا حول ولا قوة الا بالله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين. ازل على المؤمنين. هل انت استشعرت المعنى ده انك تتنازل عن - 00:25:17

بعض حقوقك لاخيك لكن تتضخم الانا لدرجة ان نحول بقى النظارات والهمسات والكلمات الى اسباب لقطع روابط الاخوة نعود بالله من هذه الحالة. الشاهد حديث النبي عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يدعو - 00:25:37

اخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل. كذلك دعاء المضطر قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. ايه الفائدة؟ في ان دعاء المضطر اه يكون اكسر اجابة. ايه؟ ايه الفائدة في كده؟ نكتة. اه صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى -

00:25:57

انكسار وانقطاع الاسباب والتبرؤ من الحول والقوة وتمحض القصد لله جل وعلا هو ده لب الدعاء كذلك ودي مهمة جدا جدا دعاء المظلوم. كما في قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه عندما بعثه الى - 00:26:27

اليمن واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. طبعا اول ما بنذكر كلمة دعوة المظلوم بيجي في دماغنا مين؟ الحاكم الظالم فيه رئيس ظالم فيه وزير ظالم فيه مدير الناس اللي هي المسؤولين - 00:26:47

الكبار ودول قطعا فيهم زلما قطعا يعني هنخبي اه فيهم زلما كتير طبعا. وبيقع منهم زلما اه بيقع منهم زلم. لكن انا بسألك انت سؤال بقى هو انت ما خطوش في بالك وانت بتسمع الاحاديس دي ان انت زالم؟ هو اللي بيتعامل مع زوجته غلط. ويسيء اليها في القول -

00:27:07

ويسيء اليها في الفعل. هو ده مش زالم؟ هو اللي بيقع والديه. ولا يبر والديه. هو ده مش زالم؟ هو اللي اتكلم على مسلم بغير حق وبيهته. هو ده مش زالم؟ هو اللي بيأكل مال بغير حق. هو ده مش زالم؟ هو هو. ده على فكرة - 00:27:27

كان بعض السلف يقول اوعى تدعي على الزالمين اجمالا فانما تدعوا على نفسك وانت لا تشعر. بنقول يا رب اهلك الزالمين. طب وادي ما انا من الزالمين. يا رب ربى يهدي الزالمين بقى عشان ربنا يهدينا كلنا. واحد بالك؟ ربنا يهدينا كلنا. فانت فكرت في يوم القيمة انت ظالم ولا ا؟ انا اخشى ان احنا لو فكرنا بالطريقة ديت - 00:27:47

ممك للأسف كل واحد فينا يطلع مدبوغ دين كبير جدا جدا ربنا يعافينا. عشان كده اتقى دعوة المظلوم المظلوم ده ممك يكون واحد عامل بسيط جدا ومهنته بسيطة جدا وانت في يوم من الايام اسألت اليه انت في يوم من الايام اسألت اليه - 00:28:07

ممك يكون ابنك اللي انت في يوم من الايام استغلت منصب الابوة وافتريت عليه وطحنته. ممك تكون زوجتك اللي انت في يوم من الايام ازيتها ايزاء شديد وعشان هي امراة مسكينة ما عرفتش تاخذ حقها منك. وممك يكون شريك ممك يكون اخوك وممك يكون والدك. ممك يكون زميلك - 00:28:27

اتق الله اتق الله اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. وفي بعض روایات الحديث اتق دعوة المظلوم ولو كان ايه ولو كان ايه؟ كافرا. صح كده؟ عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال سيدنا معاذ واياك وكرائم اموالهم - 00:28:47

مكان في اليمن واتق دعوة المظلوم. قال له انت بتاخد الزكاة؟ اووعى تاخد الكرائم الاموال يعني الاموال النفيسة. لأن ده مش من حق قنا احنا بناخد الزكاة من اووسط المال. يعني لو الراجل عنده ابل اعلى وزن فيهم مسلا آالف كيلو. اقل وزن تلتميت كيلو. والوزن -

00:29:07

ستميت كيلو. ما تجييش انت تاخد الناقه اللي وزنها الف كيلو. ما ينفعش. دي اسمها جرائم الاموال. امال تاخد ايه؟ تاخد من الوسط الا ان صاحبها يتبرع. طب افرض انت كباعس آآ كسعي الزكاة اللي بعسه الامام خد كرائم الاموال. والراجل الثاني ده دعا عليك -

00:29:27

دعوته تصح لانه ملزم. واتق دعوة الملزم. كذلك من الاحوال اللي يجاب فيه الدعاء المسافر السفر. قال صلي الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات. دعوة المظلوم ودعوة المسافر. ودعوة الوالد على ولده. دي مؤلمة -

00:29:47

جدا دعوة الوالد على ولده. آآ طب ليه برضو دعوة الوالد على ولده بتبقى مستجابة؟ او الوالدة على ولدها. ليه لان الاب شديد شديد شديد الحب للابن. ولا يدعو عليه الا اذا استكمل غيظه -

00:30:07

واشتد حمقه وسخته. فيكون وصله لمرحلة من الاضطرار. فهو يدعى عليه. عشان كده قد شاهدته بعيني بعض من كانت معه اسباب السعادة في الدنيا. ولكن اصابته دعوة الوالد والوالدة فما افلح وادركه الشقاء فانتبه. انتبه وهنا مسألة -

00:30:27

بعض الاباء وبعض الامهات بيستغلن النقطة ديت وبيتز ابناءهم. بنقول ازا كان الوالد او الوالدة يطلب ما لا حق له فيه فلا يلزمك ان تجيئه اليه. ولكن احسن صحبته. احسن صحبته ولا تسيء اليه. ولا تسيء اليه -

00:30:57

طيب احنا اه نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم -

00:31:17